بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

رفعت لي سدرة المنتهى في السماء السابعة يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت يا جبريل ما هذان قال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات واخرج مسلم عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان
والفرات والنيل كل من انهار الجنة واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده
والبيهقي في الشعب عن كعب الاحبار رضه قال نهر النيل نهر العسل في الجنة
ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سيحان واخرج
ابو الشيخ في العظمة عن الليث بن سعد رضه قال بلغني انه كان رجل من بني العيص
يقال له حايد بن ابي شالوم بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عم وانه خرج هاربا
من ملك من ملوكهم حتى دخل ارض مصر فاقام بها سنين فلما رأى اعاجيب نيلها وما
يأتي به جعل لله عليه ان لا يفارق ساحله حتى يبلغ منتهاه ومن حيث يخرج او يموت قبل ذلك
فسار عليه قيل ثلاثين سنة في الناس وثلاثين سنة في غير الناس وقيل خمس عشرة
كذا وخمس عشرة كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر الى النيل يشق مقبلا فصعد واذا رجل قائم
يصلي تحت شجرة تفاح فلما رآه استانس به وسلم عليه فسأله عن شأنه فقال انا حايد
ابن ابي شالوم بن العيص [illegible] قال انا عمران بن العيص [illegible]
يا حايد قال جئت من اجل هذا النيل قال انا [illegible] حتى انتهيت
الى هذا الموضع فاوحى الله عز وجل الي ان اقف بمكاني هذا حتى يأتي امره قال
فقال له حايد [illegible] انتهى اليك من امر هذا النيل وهل بلغك في الكتب ان احدا
من بني آدم يبلغه قال نعم بلغني ان رجلا من بني العيص يبلغه ولا اظنه غيرك قال
كيف الطريق اليه قال [illegible] هذا البحر فانك ستجد دابة ترى اولها
ولا ترى آخرها فلا يهولنك امرها [illegible] الشمس اذا طلعت اهوت اليها
لتلتقمها واذا غربت اهوت اليها كذلك فاركبها فانها تذهب بك الى جانب البحر
فسر عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد جبالها وشجرها [illegible] فان
جزتها وقعت في ارض من فضة فان جزتها وقعت في ارض من ذهب فيها ينتهي
اليك علم النيل [illegible] حتى انتهى الى ارض الذهب فسار فيها حتى انتهى الى
سور من ذهب شرافه من ذهب وقبة من ذهب لها اربعة ابواب فنظر الى ما

١٢٠

1

ينحدر من فوق ذلك السور حتى يستقر في القبة ثم ينصرف في الابواب الاربعة
فاما ثلاثة فتغيض في الارض واما الواحد فيسير على وجه الارض وهو النيل فشرب
منه واستراح ثم اهوى الى السور ليصعد فاتاه ملك فقال له يا حايد قف
مكانك فقد انتهى اليك علم هذا النيل وهذه الجنة انما ينزل من الجنة واخرج
ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو رضه قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله عز وجل له كل نهر
بين المشرق والمغرب فاذا اراد الله عز وجل ان يجري نيل مصر امر كل نهر ان يمده
فامدته الانهار بمائها وفجر الله عز وجل له الارض عيونا فاذا انتهت جريته الى ما اراد الله
اوحى الله عز وجل الى كل ماء ان يرجع الى عنصره [illegible]
رضه قال [illegible]
[illegible] ابن عباس رضه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ذكر مجرى النيل وما جرى لحايد [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible]
[illegible]

حتى خرج من الحوات وانه هو الذي يصعد بما ناس يعيش فيه الغربان وليس فيها نسل الاجان
فبينما هو سائر في تلك الارض اذا سمع انه اجنادى ينادي من ورائه يا حايد
يا بن شالوم الطالب ترحم نفسك حتى تقطع مسالك الانس وخذ مسالك
الجن فقال له من انت التي تخاطب فقال له انا من الجان المؤمنين فقال له يا اخا الجان
اريد من احسانك ان تظهر لي حتى اشاهدك فقال حبا وكرامة فقال التفت
عن يمينك تراني قال فالتفت عن يميني فرايت ما يذهل البصر ويحير العقل واذا هو
جان عظيم الخلقة كالنخلة السحوق عيناه كالمشاعل تشتعل فقال يا الطول لسان كالمنشار
فقلت له السلام عليك يا اخا الجان فقال له ما تريد فقال له اطلب من الله وبعون الله
ان انظر الى مجاري هذا النيل فقال له يا حايد لقد سئلتم امر عظيم وانه بعون الله
عز وجل سريا حايد انا انك تبلغ مرادك وغاب شخصه حتى فلم اره قال فعند ذلك
سار انا [illegible] واطراف الانهار في تلك الارض مسيرة ثمانين سنة اخرى قال وقد انتهيت
الى ارض من حديد وجبالها من حديد فسرت فيها خمسة وعشرين سنة فانتهيت منها الى
ارض من نحاس وجبالها من نحاس فسرت فيها مدة خمسة وعشرين سنة فانتهيت
الى ارض من فضة وجبالها من فضة فسرت فيها خمسة وعشرين سنة فانتهيت منها
الى ارض من ذهب احمر وجبالها من ذهب احمر فسرت فيها مدة خمسة وعشرين سنة
فبينما انا سائر في تلك الجبال والارض واذا بجبل عظيم الخلقة من الذهب الوهاج
واذا في الوسط شجرة عظيمة الخلقة من الذهب وعلى راسها طائر عظيم الخلقة
من النحاس مغروس الاجنحة مكتوب على اجنحته بالقلم السرياني يا واصلا الى هذا
المكان عجب لادمي وصل هذا [illegible] وقيل ان الاسكندر ذو القرنين وصل الى ههنا
ومن هناك ما تعدى ولا تقدم قال فبينما انا متفكر في قدرة الله عز وجل واذا انا
بعبد من عباد الله عز وجل له زجل بالتسبيح والتقديس لرب العالمين قد نوت
منه فاذا به قايم يصلي فما احسن ما اوجز في صلاته وسلم عن يمينه وعن شماله والتفت
الي فقلت له السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا اخي كيف تكون انت من الانس
ام من الجن فقال لي من الانس فقال له يا اخي من انت قال انا من الانس الموحدين لله
رب العالمين يا اخي انا حايد ابن شالوم بن افرايم بن يوسف بن يعقوب ابن اسحاق

ابراهيم

ابن ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام قال فعند ذلك تعانقا وسلم بعضنا بعض فقال له
يا حايد ما جاء بك الى هذا المكان قال فقلت له اعلم ان الله عز وجل اوحى الي
مع الروح الامين جبريل عليه السلام ان الله عز وجل قد جعلني من الانبياء غير المرسلين
وقد بلغت من العمر الف سنة فاقمت منها مائة سنة في جوار الروم فهربت
منهم [illegible] فنظرت الى سلمها وما فيها من العجائب فاعطاني الله عز وجل
[illegible] ان سار [illegible] الى مجاري النيل فلم ازل سائرا
[illegible] النيل واطراف الانهار حتى انتهيت الى هذا المكان ولولا ان الروح الامين جبريل
عليه السلام قد هبط من عند رب العالمين وقال يا افرايم الحق [illegible] السلام [illegible]
من الله عز وجل [illegible] فقال ان الله عز وجل يامرك ان تقف في هذا المكان
وتعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال فعند ذلك قلت له يا ابن العم انا قرأت
في الكتب [illegible] والتواريخ القديمة وفي الصحف وفي صحف الانبياء عليهم السلام
ان واحد [illegible] مجاري هذا النيل فقال له بلى رجل من ذرية ابناء ابراهيم عليه السلام
وارجو ان الله عز وجل انه انت ولكن عليك شرط اذا انت رجعت الى هذا الموضع
وزرت هذا المكان [illegible] مجاري النيل وقضيت زيارتك ورجعت سالما فانك ان
شاء الله تعالى تجد [illegible] اليقين [illegible] توقفت الى
[illegible] على قبري وتستغفر لي [illegible] هذه وصيتي
لك والسلام ثم قال اذا انت [illegible] من عندي الى اخر هذه الارض وقطعتها [illegible]
يا اخي مدة خمسة وعشرين سنة وقيل ان الاسكندر ذو القرنين وصل الى ههنا وانت
تنتهي منها الى ارض كافورية بيضاء [illegible] وليس
فيها شمس [illegible] ولا قمر طولها اربعون سنة وعرضها اربعون سنة وقيل انها الارض
ان هذه التي يحاسب الله تعالى عليها الخلايق باجمعهم يوم القيمة يوم الحسرة والندامة
ما يعصى الله عز وجل عليها طرفة عين واذا انت توسطت تلك الارض فاذا انت
بقبة من الزمرد الاخضر ومعلقان من الياقوت الاصفر [illegible] من الزمرد والجوهر
وابواب [illegible] الاحمر تخرج من ينابيع المسك الاذفر وتقف على باب القبة [illegible]
[illegible] تخرج [illegible] والسلام [illegible]

في الطريق المخيفة الى نيل مصر فقال له يا ابن العم ومن اعلمك بذلك ولم اقله
فقال لي اعلم يا ابن عمران جبريل عليه السلام ياتيني في كل وقت ويحيي بالاخبار
الواردة فهو ما اسأله عنه ثم انه ودعني فسرت فيها انا رايت النيل واطراف النهار
حتى الى القصر المذكور وشاهدت من قدرة الله ما لا يصفه الواصف اللسان عالم يكن في
البال فوقفت على الباب وطرقت الحلقة واذا بالباب قد فتح وخرج لي شيخ
جميل القد مليح الصغر وهو النور يخرج منه كشعاع الشمس الطالع له لحية حمراء
فقلت له السلام عليك يا ولي الله فقال لي وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
ثم قال لي ما الذي تريد يا حايد فقلت له ومن اعلمك باسمي يا ولي الله فقال لي القادر
على كل شيء اعلمني به انه علام الغيوب اما علمت يا حايد ان ارواح انبيائه
واوليائه اجساد محشورة في الملك والملكوت وهو الحي القيوم الذي لا يموت
فالعارف منهم ابتنع وما نكر منها اختلف فقلت بلى يا ولي الله فقال وما مرادك
وما الذي تريده فقلت مرادي ان اسالك عن هذا النيل قال فضحك ذلك الشيخ
ضحكا شديدا فخرج من بين ثناياه نور ساطع لحق بعنان السماء وقال لي يا حايد
لقد سالت عن امر عظيم ثم قال لي هذا قف مكانك فوقفت مكاني ثم غاب عني
قليلا واتاني برمانة عظيمة الخلقة ثم انه قال استعن يا ولي الله بهذه الرمانة
على بعد سفرك وطول عيشك فاذا قضيت زيارتك اردد الرمانة الي
ثم انني دخلت الى داخل القصر واذا انا برجال متقلدين بسيوف ورماحهم امامهم
وتراكيسهم بازائهم وسلاحهم وهم جالسون على كراسي من الذهب الاحمر الوهاج
وكراسي من الفضة البيضاء وبين ايديهم موائد من الياقوت الاصفر والزمرد
الاخضر والبلخش الاحمر وسب بلا اصناف وداخل الآنية شيء اشد بياضا من الثلج
ازكى من المسك الاذفر وبين ايديهم اواني من الكاسات والشربات من الفضة
البيضاء يتلالا انوارهم ياكلون ويشربون منها فرحين مستبشرين بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وعليهم الهيبة و
الوقار والعز والافتخار من هيبة الملك الجبار قال فقلت لذلك الشيخ اريد ان
اسالك عن هؤلاء القوم الذين خصهم الله عز وجل بهذه الكرامات فقال لي يا حايد

والبلخش

هؤلاء

١٢٠٢

٣

هؤلاء القوم المجاهدون في سبيل الله انزل الله تعالى في حقهم ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقال الله عز وجل وهو اصدق
القائلين ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية
فحمدت الله عز وجل وشكرته قال فقلت له يا ولي الله دلني كيف الطريق الى
هذا النيل السعيد فقال لي يا حايد امشي في هذه الارض الكافرة اربعين سنة
فان لك امرا باجر عظيم اعظم ما يكون من الجبال عشرة خلقة قد خلقها الله عز وجل
نورا عظيما محيطات النيل السعيد اصعد بالقوة والتمكين الى اعلى ذروة في ذلك
الجبل وعند غروب الشمس يهيج البحر ويصعد حس الماء وترى دابة عظيمة
الخلقة لها اربعة اوجه واربعة قوائم ترى الدابة تبتلع الشمس عند غروبها قال الراوي
فقلت له كيف قال ان الله عز وجل له ملائكة من السماء يحفظونها بايديهم شهب
من النار ومقامع من نار يضربون بها وجه الدابة عن الشمس حتى تغرب في العين الحمئة
فاذا جاء الوقت المعلوم ارسل الله عز وجل الآيات المفصلات منها ابتلاع الدابة الشمس
وتخرج دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون اقصد يا حايد اينك
تبلغ مرادك فاذا امرت باعلى رتبة الجبل ورأيت من قدرة الله عز وجل ما رأيت
من العجب ورأيت الدابة قد اشتغلت عن ابتلاع الشمس وليت الى جهة الجنوب
امد فرشك على ظهرها وغمض عينيك واذكر الله عز وجل كثيرا فانها تحرك بك الجبال
واذكر ربك كثيرا من هذا الجانب الى الجانب الآخر في ساعة واحدة قيل له يا ولي الله
وصلت الى هذه المواضع كلها وسلكتها فقال نعم يا حايد فاذا بلغت مرادك اردد
علينا الي وارجع الى الجانب من عمك فتستعبر عنه قال الراوي فاتيك الله يا من عنده
قال الراوي فودعته وودعني وانصرفت من عنده وقصدت مطلوبي فسرت الى ما
ذكرت كلما اردت ان اكل من تلك الرمانة شيئا عاد في مكانه شيئا جديدا غيره باذن
الله تعالى قال ولم ازل سائرا الى ان وصلت الى ذروة الجبل المعظم جلست باعلاه
الى ان تمادت الشمس تبلغ الغروب واذا بالبحر هاج هيجانا عظيما قال فصعدت
الى اعلى رأس الجبل واذا بدابة عظيمة الخلقة لها اربعة اوجه واربعة قوائم كما تقدم
وهي تشق الارض شقا تريد ان تبتلع الشمس عند غروبها فتنحى الملائكة عليهم السلام

غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فبقيت ابراوجها حتى
تغيب الشمس فحينئذ حذفت نفسي على ظهرها وغمضت عيني وذكرت الله تعالى كثيرا
وقلت لها ايتها الراية العظيمة المخلوقة الشديدة الزرقة بالحق الذي خلقك في هذه
الخلقة وصورك في هذه الصورة الا ما اخبرتيني كم بين الشط الى الشط فقالت
الراية بلسان فصيح يا نبي الله يا جابر وعزة جبار الجبابرة الذي اذن لي ان اكلمك لولا
بعد ما مكثت ان تسير الشط الى الشط الا خمسة وعشرين سنة للراكب المسرع وانا قد
اخرجتك كلمح البصر قال الجابر فمررت الى الجانب الاخر فقمت وتوضأت وصليت ما
يسر الله لي وتوجهت امامي على الشط الثاني وانا اشاهد من قدرة الله عز و
جل ما لم يخطر ببالي فسرت فيها مدة عشرين سنة اخرى ثم اني انتهيت الى ارض
فرشها اللؤلؤ والمرجان والاشجار والاثمار قال فبينما انا سائر في تلك الارض واذا
انا قد اشرفت على قبة من لؤلؤة بيضاء ويرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
ذلك تقدير العزيز العليم وهي قبة عظيمة الخلقة شاهقة في السماء ولها
اربعة ابواب بين كل باب وباب ثمانية شهور وامام كل باب عين عظيمة تنبع الما
منها ولها رائحة عظيمة اذكى من رائحة المسك الاذفر قال فتقدمت الى تلك العين و
توضأت واغتسلت وصليت وشربت وحمدت الله تعالى واذا انا بالماء من تلك
العين تعلو الى فوق ثم تغور فقلت الله اعلم بغيبه هذا منتهى النيل ثم ان
الراوي فبينما انا متفكر في ذلك الامر واذا انا بالنداء من قبل العلو سمعه وراى
يا جابر ما الذي تريد فقلت له من انت ايها المخاطب لي فقال انا جبرئيل قال فالتفت
عن يميني واذا انا بجبرئيل عليه السلام فقلت له السلام عليك يا جبرئيل فقال لي
وعليك السلام ما الذي تريد يا جابر فقلت اريد مجاري هذا النيل فقال له
جبرئيل ع م قد انتهى الامر عليك وما بلغ احد مجاري هذا النيل الا انت وابونا
الخضر ع م والنبي الازهر ولا يراه احد بعد كما قصدا انا كنت يا جابر
تبلغ مرادك قال وغاب عني شخص جبرئيل ع م فلم اره انا ثم توجهت امامي
فسرت في ارض كافورية مقدار اربعين سنة واذا انا قد انتهيت الى قبة عظيمة
الخلقة ما يعلم قدر خلقتها وعظمتها الا الله تعالى واذا هي قبة من نور ساطع

ومضيا

١٢٣

ع

في بيان منابع الانهار الاربعة

حتى [illegible] لا اسمع ولا استطيع ان انظر اليها واذا اخلفها عمود من نور ساطع وذلك
العمود خارج الى السماء واذا بزفرف الملائكة عليهم السلام صاعدين بالعلم وعددهم
لا يعلمه الا الله تعالى ولهم زجل بالتسبيح والتقديس لرب العالمين فبينما انا متفكر في
تلك القبة وفي ذلك العمود والصعود والملائكة الكرام واذا انا بالهيبة العظيمة
قد غشيتني من [illegible] واذا اسمع مناديا ينادي يا جابر يا ابن شالوم فقلت
لبيك لبيك ايها المخاطب لي فقال انا جبرئيل عن يمينك ما مرادك يا جابر قال فقلت له
يا حبيبي ان قصدي نيل مصر فقال يا جابر قد انتهى قصدك من اقصى ارض الله
عز وجل الى هذا المكان فقلت له يا اخي يا جبرئيل قد امرني الله عز وجل [illegible]
على الطرق لا منتهى هذا النيل فقال له جبرئيل ع م يا جابر انظر الى هذا العمود
العظيم الخلقة وانظر الى هذه الامواه التي تندفق وتنحدر من جانب هذا
العمود فقلت له نعم يا حبيبي يا جبرئيل فقال له جبرئيل ع م وهذه الاربعة انهار
التي خلقها الله عز وجل في الجنة فهي نهر من عسل وهو نيل مصر والنهر الثاني
من خمر لذة للشاربين وهو الفرات والنهر الثالث من ماء غير آسن وهو سيحون
والنهر الرابع من لبن لم يتغير طعمه وهو جيحون وهذه الاربعة انهار التي خلقها
الله عز وجل واظهر انسابها الى الدنيا وهي تنحدر من جانب هذا العمود العظيم
الخلقة ويسير حيث شاء من الله عز وجل واعلم يا جابر ان هذا العمود قد
خرق بقدرة الله عز وجل السماوات السابعة المنتهى الى جنة الفردوس
الى ما علم الله عز وجل يزيدها وينقصها كيف يشاء بقدرته فهذا منتهى
نيل مصر يا جابر فاشكر مولاك على ما اولاك من النعم واشرب من هذه الانهار
التي خلقها الله تبارك وتعالى ثم حسن ما توضأت واغتسلت وودعني جبرئيل
ع م وقال لي يا جابر ارجع حيث اتيت ولا تقف مكانك تهلك واخذني الصيحات
من كل مكان وجانب فقائل يقول ارجع وقائل يقول ازدد وقائل يقول [illegible]
فحصل لي من الهيبة ما ادهشني وغشيني غم حواسي ورجعت حيث لا ينفعني الندم
ورجعت الى داري لما خفت من الزعقات والرجفات والصيحات تأخذني من كل
مكان فتارة اجري وتارة اقف وتارة التفت ولم يزل هذا دابي الى ان انتهيت

الى الرابية ووقفت ارصد ما الى ان اقبلت فركبت كما فعلت اول مرة الى ان جاوز
الى العجائب الاخر بقدرة الله تعالى قال وتوجهت الى ان اتيت الى القصر المذكور اولا
وطرقت الحلقة واذا انا بولي الله الخضر عليه السلام وقد لاقاني وبالسلام هناني
وسألني عما رأيت وشاهدت وعاينت فحمدت الله بما كان من شان فقال لي الخضر ثم
يختص برحمته من يشاء من عباده ثم انى شاهدت البلاد زمانه وودعته وودعني
وانصرفت راجعا الى ان جئت الى ابن عمي فوجدته قد توفي الى رحمة الله تعالى وقبره
ساطع بالنور فالتفت فقرأت عليه ووقفت مستغفرا الى دلوا الربي واذا
انا بالامين جبريل عليه السلام قد هبط من عند الله عز وجل في رهط وجمع
من الملائكة عليهم السلام لزيارة ابن عمي فقال لي جبريل عليه السلام عليك
يا حايد فقلت وعليك السلام يا اخي يا جبريل فقال لي يا حايد ربك يقرؤك السلام
ويخبرك ان ساجد الله عز وجل وقلت لو عدت ربي احمده واشكره فقال لي يا حايد ان الله
عز وجل يامرك ان تقيم في هذا المكان وتعتكف على قبر ابن عمك الى ان يأتيك
اليقين فقلت له سمعا وطاعة لامر ربي عز وجل قال حايد فعدت الى لوح
من خشب ورسمت فيه ما كان من حديث نيل مصر وما رأيت وما شاهدت فيه
من العجائب والغرائب والملاقاة مع تيار النيل فقلت هذا المبتغى الله عز
وجل حيث شاء من عباده ويختص من يشاء من عباده فمن وقف عليه
من اهل الاشارة وراى فيها من التذكرة والعبارة والاجر في طاعة الله
عز وجل فانها والله اربح تجارة وهذا

آخر ما نقل من حديث حايد

وما جرى له في نيل مصر

والسعيد من عبد الله

وعونه وحسن

توفيقه

تم

كتاب الشماريخ في علم التاريخ
للشيخ الامام جلال الدين
السيوطي

الحمد لله ذي الفضل والانعام والصلاة والسلام على رسوله محمد خير الانام
وآله الكرام وبعد فقد وقفت لبعض شيوخنا على كتاب في علم التاريخ فلم
ار فيه طائلا ولا كثيرا ولا جليلا [illegible] فوضعت في هذا الكتاب من فوائده نبذة
ما تقر به الاعين وتمتلي به الالسن وسميته بالشماريخ في علم التاريخ
ورتبته على ثلاثة ابواب الباب الاول في مبدأ التاريخ الباب الثاني
في فوائده منها معرفة الآجال وحلول الديون وانقضاء الاجل واوقات التعاليق
ووفيات الشيوخ ومواليدهم والرواة عنهم الباب الثالث في فوائد
شتى الباب الاول في مبدأ التاريخ قال علي بن محمد المدائني عن علي
ابن مجاهد عن ابن اسحق عن الزهري عن محمد بن صالح عن الشعبي قال لما اهبط آدم
عليه السلام من الجنة وانتشر ولده ارخ بنوه من هبوط آدم عليه السلام فكان ذلك التاريخ
حتى بعث الله عز وجل نوحا عليه السلام فارخوا بمبعث نوح عليه السلام حتى كان الغرق فهلك
من هلك ممن كان على وجه الارض فلما هبط نوح وذريته عليهم السلام وكل من كان
في السفينة قسم الارض بين ولده اثلاثا فجعل لسام وسط الارض ففيها
بيت المقدس والنيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وفيشون وذلك ما بين
فيشون الى شرقي النيل وما بين منحرف ريح الجنوب الى منحرف ريح الشمال وجعل لحام
قسمه غربي النيل فما وراءه الى منحرف ريح الدبور وجعل قسم يافث في فيشون
فما وراءه الى منحرف ريح الصبا فكان التاريخ من الطوفان الى نار ابراهيم عليه السلام فلما
كثر بنو اسمعيل ثم افترقوا فارخ بنو اسحق من نار ابراهيم الى مبعث
يوسف عليه السلام ومن مبعث يوسف الى مبعث موسى عليه السلام ومن مبعث موسى عليه السلام الى
ملك سليمان عليه السلام ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى عليه السلام ومن مبعث عيسى عليه السلام
الى مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وارخ بنو اسمعيل من نار ابراهيم الى بناء البيت
حين بناه ابراهيم واسمعيل عليهما السلام ثم ارخ بنو اسمعيل عليهم السلام من بنيان

نهاية المخطوطة

END